

# اللقاء الخامس: « مع القرآن الكريم » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل من يرد السلام نطمئن الى وصول الصوت احسنتم بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:08](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت - [00:01:10](#)

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك مع القرآن الكريم وفي هذه الليلة وهو وفي هذه الليلة وهو لقاءنا الخامس نختم حديثنا باذن الله تعالى عن ام الكتاب عن ام القرآن عن سورة الفاتحة - [00:01:28](#)

وسيكون لقاءنا في المرة القادمة باذن الله تبارك وتعالى عن شيء جديد من القرآن او عن اية من كتاب الله عز وجل او عن سورة لعننا ان شاء الله تعالى نطرح لكم مجالا لبدء مقترحاتكم واراكنم - [00:01:54](#)

وفي هذا اللقاء ان شاء الله تعالى نختم كما تقدم الحديث عن سورة الفاتحة. لعلي ابدأ بداية مبشرة باذن الله عز وجل ونحن نحب ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:14](#)

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلعا ان من رحمة الله عز وجل وفضله وكرمه ان اختار هذه السورة العظيمة ليردها في كل ركعة من صلواتنا وفي هذه السورة العظيمة وفي ثاني اية منها الرحمن - [00:02:30](#)

الرحيم. فنحن دوما نرجو رحمة الرحمن الرحيم. ونحن دوما في امل ان يعطينا الله رحمة يغنيننا بها عن رحمة من سواه ولذلك ليس ليس من المصادفة ان تكون هذه الاية الكريمة الرحمن الرحيم نردها في هذه السورة العظيمة في كل ركعة - [00:02:56](#)

من صلواتنا وفما احسن ان يتعرض الانسان لعمل الاسباب التي ينال بها رحمة الرحمن الرحيم ثم ايها الكرام مر بنا الكلام عن آيات من السورة العظيمة الحمد لله رب العالمين - [00:03:21](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وفي هذه الآيات ثناء على الله. حمد لله وثناء عليه. وتمجيد له واقرار بانه الملك والمالك ليوم الدين. وفيه ايضا الايمان وما ادراككم ما الايمان - [00:03:41](#)

في اليوم الاخر يوم الدين. ثم بعد ان اخدت ثلاث آيات من هذه السورة التي آياتها سبع كلها في الثناء على الله والحمد لله وهي بداية هذه السورة بعد ذلك العقد والعهد والميثاق اياك نعبد - [00:04:01](#)

واياك نستعين وتقدم الكلام عن هذا وفي الحديث الذي في الصحيح ان الله عز وجل قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي الى ان قال فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي - [00:04:23](#)

ثم ماذا قال؟ ماذا قال وماذا يقول لكل قارئ يرد يرد عليه ربه ردا جميلا. ماذا يقول الله؟ فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي. ثم قال كلمة - [00:04:49](#)

هي الفرح هي السعادة التوفيق هي الانشراح هي تحصيل خيري الدنيا والاخرة هي التي لا شقاء بعدها. قال ولعبدني ما سألت ولعبدني ما سألت ولذلك من المهم جدا ونحن نقف بين يدي الله - [00:05:10](#)

ان نستحضر هذه المعاني فيقول هذا لعبدي ولعبدي ما سأل الله الغني الله الذي بيده ملكوت كل شيء الله الكبير المتعال الله الذي يقول للشيء كن فيكون. الله الخالق الله جل جلاله يقول - [00:05:36](#)

ما سأل ثم اختار الله تعالى ان يكون هذا الدعاء الاعظم في السورة الاعظم ويردد في الفريضة الاعظم للوقوف بين يدي الرب الاعظم هذا الدعاء الذي به يحصل الانسان يحصل الانسان خيري الدنيا والاخرة. هذا الدعاء الذي يقول الله تعالى قبله للمصلي وللقارئ -

[00:06:06](#)

ولعبدي ما سأل. اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. توجه الى الله. دعاء الى الله بعد ان سبقه الثناء على الله وبعد ان سبقه العهد والميثاق اياك نعبد واياك نستعين ثم يأتي الدعاء - [00:06:40](#)

والطلب اهدنا الصراط المستقيم ليس عبء ليس ليس مصادفة بل هذا اختيار الرحمن الرحيم. ان يكون هذا الدعاء في كل ركعة وفي اعظم سورة وفي اعظم موقف فتعالوا نتدبر ونتفهم ونتفكر في هذا الدعاء الاعظم - [00:07:04](#)

لقد اشار بعض العلماء ومنهم الامام ابن القيم رحمه الله تعالى الى عظيم مكان هذا الدعاء الى عظيم مكانه والى والى اهميته يقول رحمه الله تعالى ومن هنا لما ذكر - [00:07:27](#)

ان الهداية الى ان الهداية ان الهداية الى الصراط المستقيم. يا بني عليها السعادة والسلامة من الشقاوة وينبني عليها التوفيق وينبني عليها دخول الجنة وينبني عليها السلامة من النار والفوز برضا الرحمن. والسلامة من غضبه وسخطه وعقابه - [00:07:53](#)

كلما هذا معناه او او نحو هذا او بعض هذا قال رحمه الله ومن هنا يعلم العبد يعني حاجته حاجة ملحة الى سؤال هذه الدعوة فوق كل ضرورة فهذا الدعاء يحتاجه المؤمن يضطر اليه - [00:08:19](#)

والحاجة اليه فوق كل حاجة. ويترتب عليه الفوز هذا انتهى كلامه رحمه الله. ثم يقول ايضا يقول ابن القيم رحمه الله في موضع اخر عن هذا الدعاء قال فسؤال الهداية - [00:08:42](#)

متضمن لحصول كل خير والسلامة من كل شر كلام موجز لكنه جامع فسؤال الهداية متضمن لحصول كل خير والسلامة من كل شر ثم يقول ايضا رحمه الله تعالى ولو عرف الداعي اي الذي يدعو الله تعالى بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. ولو عرف الداعي -

[00:08:58](#)

قدر هذا السؤال لجعله وقرنه بانفاسه كيف يتنفس الانسان؟ تنفس دائم اربعة وعشرين ساعة يتنفس قال ولو عرف الداعي قدر هذا السؤال يعني الدعاء لجعله وقرنه بانفاسه فانه لم يدع - [00:09:37](#)

شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا تضمنه ولما كان بهذه المثابة يعني هذا الدعاء بهذه الاهمية. ولما كان بهذه المثابة فرضه الله تعالى على جميع عباده متكررا في اليوم والليلة لا يقوم غيره مقامه. لانه في الفاتحة وفي الصلاة - [00:09:59](#)

لا يقوم غيره منقمه. ومن ثم يعلم تعين الفاتحة في الصلاة وانه ليس منها عوض يقوم مقامها نعم هذه هذا الدعاء الاعظم ما احرانا الى امور. اولها ان نتذكر وكانت هذا الدعاء واهميته وما يترتب عليه - [00:10:21](#)

الثاني ونحن ندعو الله عز وجل بهذا الدعاء نجتهد في بذل اسباب الهداية كما سيأتي اجتهد في بذل اسباب الهداية. نسأل الله ان يهدينا صراطه المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. ما هي الهداية؟ ما معنى كيف يكون اهدنا؟ ما هو الصراط - [00:10:50](#)

وما الهداية الهداية في القرآن الكريم وردت على معان اربعة لعلنا نوجز فنذكر من هذه المعاني الاربعة اثنين اما المعنى الاول فالهداية في القرآن الكريم بمعنى الدلالة والارشاد الدعوة والدلالة والارشاد وهذا من اصل - [00:11:16](#)

الهداء من اصل كلمة هدى في لغة العرب يعني الدلالة والارشاد الارشاد اذا المعنى الاول الدلالة والارشاد واما المعنى الثاني فهو التوفيق والالهام وقذف الهدى في القلب قد جاء في القرآن الكريم - [00:11:47](#)

آيات بها يتضح هذا المعنى قال الله عز وجل لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام في موضعين من كتابه. اما الاول اما احدهما فقال الله تعالى له وانك لتهدي. عليه الصلاة والسلام. يقول الله بهذه المؤكدات - [00:12:15](#)

انك ان المؤكد واللام وانك كأنه اقسم وانك لتهدي يعني تهدي. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي النبي عليه الصلاة والسلام والله

جل جلاله الذي قال هذا قال في موضع اخر انك لا تهدي - 00:12:38

من احببت اذا كيف هذا كيف هذا في موضع يقول وانك لتهدي. وفي موضع يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اما الاول الذي يثبت فيه الهداية للنبي عليه الصلاة والسلام فهي بمعنى الدعوة - 00:13:02

والارشاد وبيان الدلائل فهذا هو الذي يقوم به الانبياء والمرسلون واتباعهم يهدون الناس الى طريق الحق والهدى ببيان الدلائل التي يوصلهم الى الحق والهدى. يبينون لهم الحق بدلائله وهذا هو الذي قال الله عنه لنبيه عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم. واما الاية الاخرى التي قال فيها انك - 00:13:31

فلا تهدي وهي في قصة عرض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الاسلام على عمه ابي طالب حين حضرته الوفاة. حضرته الوفاة

حضرت ابا طالب الوفاة. فحضر النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا عم - 00:14:02

قل كلمة احاج لك بها عند الله. قل لا اله الا الله. كلمة احاج لك بها عند الله. فابى ان يقولها نتيجة جلسائه ممن حضروا ممن كانوا

يؤزونه على الباطل ازا الى اخر لحظة - 00:14:17

فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب فانزل الله انك لا تهدي من احببت فانت جللته ودعوته وبينت له لكن قذف الهداية في القلب

والالهام قذف الحق والهداية في القلب هذا لا يملكه. ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:14:34

لا يملكه الا الله عز وجل. ولهذا قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فنسأل الله ان يهدينا بناء على ذلك بناء على ذلك

حين نقرأ قوله عز وجل اهدنا فهد المقصود المعنى الاول - 00:14:55

او المقصود الثاني نعم هل من جواب؟ اذا كان ثمة جواب سريع هل المقصود هل المقصود الهداية بالمعنى الاول المقصود الهداية

بالمعنى الثاني. الاول الذي هو الدلالة والارشاد والدعوة - 00:15:17

وبيان دلائل الحق ام المقصود ام المقصود الهداية بمعنى قذف الحق في في القلب والتوفيق الى الهدى والهام العبد ان يهدي. وقذف

الهدى هداية في قلبه فهل المقصود المعنى الاول او الثاني - 00:15:38

لم يصل جواب طيب نود المشاركة من الجميع من ممن ولا بأس بالاجتهاد طيب بعض الاخوة يقول الفيديو يتقطع او يتوقف الان

ارجو ان يكون الان جيذا طيب ما شاء الله - 00:15:58

احسنت يا اخ محمد يقول الثاني وكذلك اه ايضا تبعه على هذا بعض الاخوة والاخوات. يقولون الثاني. طيب جميل اشكركم على هذا

التفاعل اولا كيف الان البث واضح ثاني اراكم يعني تابعتم على الثاني. طيب - 00:16:37

اه البث الان واضح ان بعض الاخوة ذكر فيه اشكال فهل هو واضح الان البث واضح صوتا وبثا طيب البث الان متصل ولا يتقطع

واضح احسنتم بارك الله فيك. بارك الله فيكم جميعا. طيب - 00:16:57

اه الواقع ان هذه الهداية التي يطلبها الانسان من ربه عز وجل هو في الحقيقة يطلب منه كل نوعي الهداية يا رب اهدنا المعنى الاول

اي يا رب اشرح صدورنا لمعرفة الحق - 00:17:29

ويا رب بين لنا دلائل الحق والهدى ويا رب الهما معرفة الحق هذا كله من النوع الاول الذي هو معرفة الدلائل ومعرفة الدلائل على

وحدانية الله وعلى الهيته وربوبيته نعم - 00:17:49

وكذلك ايضا المعنى الثاني. فقولنا اهدنا الصراط المستقيم المعنيين. يا رب بين لنا الحق ويا رب الهما قبول الحق واقذفه في قلوبنا

نعم اهدنا الصراط المستقيم ثمة سؤال هنا المصلي مهتدي. وقد يكون القارئ ابا بكر او عمر او غيرهما - 00:18:09

فكيف يطلب المهتدي الهداية المهتدي هو يصلي وقد يكون من اصلح الناس وقد يكون من احسن الناس فهل يطلب المهتدي الهداية؟

اظن ان لعل السؤال واضح ان شاء الله يعيده الان - 00:18:37

القارئ مسلم صالح مهتدي قد هداه الله عز وجل وقد يكون من خيار الصحابة طيب هذا انا ذا اعيد السؤال فكيف وهو المهتدي

فكيف يطلب الهداية؟ هل المهتدي يطلب الهداية - 00:18:57

هل المهتدي يطلب الهداية من ربه عز وجل طيب في هذا اولا كيف تكون الهداية؟ حتى حتى نحكم بناء عليها هل هو تكرار الامر

الاول الهداية لها معان من معانيها معرفة الحق - [00:19:20](#)

والعلم به وسؤالي لي ولك ولك هل احطنا بالعلم ومعرفة ادلة الحق هل اطحتنا بذلك؟ لا اذا فنحن نحتاج الى مزيد هداية لمعرفة ادلة الحق ودلائله. وكما في القرآن والسنة من دلائل الحق والهدى - [00:19:44](#)

هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا عرفنا الحق فما احوجنا الى الهداية ان ان يكون عندنا رغبة وارادة لقبول هذا الحق والانقياد اليه والانقياد له هذا المعنى هذا معنى ثاني - [00:20:06](#)

فكم نعرف من من الحق من الواجبات والمستحبات كم نعرف من الواجبات والمستحبات والفضائل فنحتاج ان يهدينا الله لان نريدها. وان نحرص عليها. الامر الثالث من انواع الهداية من معاني الهداية - [00:20:29](#)

العمل بمقتضى هذا العلم الذي علمنا فنعمل الواجبات ونترك المحرمات ونجتهد في عمل المستحبات وبناء عليه فما احوجنا الى الهداية في كل حين وثمة معنى رابع ايضا الهداية وهو الهداية بالنسبة الى ما اسلفنا من الذنوب والمعاصي - [00:20:50](#)  
فهذا الهداية الله لنا تجاهها بان نتوب. ونستغفر حتى يبذلها الله حسنات. ويغفرها لنا هذا من الهداية ايضا. فنحن نحتاج ايضا الى هداية الله لنا بالنسبة لما سبق في صحائفنا من الذنوب والعصيان. فنتوب الى الله ونستغفر فيبدل الله سيئاتنا حسنات ويغفرها لنا. يغفر لنا -

[00:21:24](#)

سيئاتنا. هذا ايضا من معاني الهداية ثم امر ومعنى رابع او خامس حين يستيقظ الانسان من نومه صباح كل يوم ويعرض له من الاقوال والاعمال والمعاملات والعبادات والمواقف ويسمع ويرى ما لا يكاد ينحصر في كل قول وفي كل ما - [00:21:49](#)  
اسمع وفي كل بيع وشراء وفي كل تعامل وفي عمله وفي الطريق في كل حال محتاج الى الهداية في ذلك الامر ان الله تعالى للتي هي اقوم في كل امر. وفي كل قول وفي كل فعل. اذا فنحن نحتاج - [00:22:19](#)

ان ندعو الله تعالى بالهداية بان يهدينا في كل قول الى الاكمل. وفي كل فعل الى الاكمل وفي كل تعامل الى الاكمل وفي اخلاقنا الى الاكمل. وفي كل حركة وسكنة من حركاتنا وسكناتنا - [00:22:36](#)

وما احوجنا الى الهداية. فحين نقول اهدنا يا رب في كل امر يجد علينا ايضا اهدنا فيه للتي هي اقوم وللحق والصواب ومعنى اخر وهو معنى ذكره كثير من اهل العلم - [00:22:53](#)

حين يطلب المبتدئ المهتدي الهداية من معاني طلب ذلك وقبل ذلك قبل ان نبين كم من انسان عرف الهداية ثم سلك سبيلها ثم زاغ عنها والعياذ بالله ولذلك ذكر الله عز وجل ثناء - [00:23:12](#)

على بعض عباده فقال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة احوجنا ايضا الى الهداية بهذا المعنى ان يثبتنا الله على ما اهتدينا اليه من الحق والعلم والعدل - [00:23:36](#)

اذا من معاني الهداية اهدنا الصراط المستقيم ثمة سؤال القارئ واحد وهو يقرأ فيقول اهدنا ولا يقول اهدني هكذا الاية انزلها الله تعالى في كتابه وفي ذلك حكمة عظيمة بليغة - [00:23:57](#)

ان الانسان في مخاطبة ملك من ملوك الدنيا يحسن في لغة الخطاب يقول نحن جميعا من مر بهذا مر بنا مثل هذا في قوله اياك نعبد ولم يقل اياك اعبد. يعني نحن جميعا - [00:24:31](#)

نحن جميعا نتذل اليك ونعبدك ونحبك ونخشى عقابك يا رب. وهكذا هنا. اهدنا كلنا يا رب في حاجة الى هدايتك اهدنا الصراط المستقيم هذا الصراط هو الذي نحن نحتاج ان يهدينا الله اليه - [00:24:48](#)

وان يهدينا الله اهدنا الصراط ما هو الصراط؟ الصراط لا لا يسمى صراط الا اذا كان مستقيما قال ابن القيم والخط المستقيم هو اقرب موصل بين نقطتين القاعدة الرياضية المعروفة - [00:25:09](#)

اذا كان مستقيما اما اذا كان متعرج لا يسمى صراطا الامر الثاني ان يكون سهلا اما اذا كان يرهقه صعودا فذلك ليس بصراط الامر الثالث ان يكون واسعا تسعوا للجميع لو كان ضيقا لا يسمى صراطا - [00:25:28](#)

الامر الرابع ان يكون موصلا الى المقصود يوصل الى المقصود اما اذا كان ينقطع في منتصف الطريق ولا يوصل الى المقصود فليس

ذلك صراطا فما اعظم هذه المعاني ما اعظم هذه المعاني! اهدنا الصراط - 00:25:46

فهو صراطك المستقيم يا رب ما هو كما سيأتي ثمة وقفات يسيرة مع الصراط ايش المقصود بالصراط ساقراً عليكم اقوال نخبة من

السلف رحمة الله عليهم واختلافهم في المقصود بالصراط - 00:26:05

ثم نريد منكم جوابا عن هذا الاشكال. قال قال ابن مسعود هو كتاب الله صراط المستقيم كتاب الله وقيل القول الثاني الاسلام الصراط

المستقيم هو الاسلام قال هذا ابن عباس وجابر وابو العالية ومقاتل وعبد الرحمن ابن زيد بن اسلم - 00:26:26

وقال وروي عن ابن عباس انه قال هو دين الله وعن مجاهد ابن جبر هو من تلاميذ ابن عباس قال الصراط المستقيم هو الحق وقال

سعيد بن جبير هو طريق الجنة - 00:26:45

وقال بكر ابن عبد الله المزني هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن مسعود فيما روي عنه ايضا الذي تركنا عليه رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

وروي عن ابن عباس وابي العالية والحسن قال اقالوا هو رسول الله وصاحبه يعني يعنون ابا بكر وعمر امين فهذه حوالي سبعة اقوال

فكيف نرجح ما هو الراجح من هذه الاقوال السبعة؟ هذا سؤال لكم - 00:27:16

ما هو الراجح من هذه الاقوال الصعبة؟ الصراط معناه تقدم ذكره لكن ثمة وقفة هنا ما المراد به؟ ما المقصود به هل هو كتاب الله؟

يعني القرآن هل هو الاسلام؟ هل هو الحق؟ هل هو طريق الجنة؟ هل هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل هو الطريق الذي

تركنا عليه رسول الله؟ هل - 00:27:40

هو طريق رسول الله وصاحبه ابي بكر وعمر هذي تقريبا سبعة اقوال هذه تواجهكم وانتم تقرأونها في كتب التفسير من يقرأ منكم

كتب التفسير قد يجد ثلاثة اربعة خمسة اقوال وهذا منها الصراط المستقيم معناه تقدم الصراط لكن - 00:28:00

ما المراد به لعلي اسمع منكم الحل لهذا الاشكال سنترك ثواني لمن اراد ان يشارك لمن اراد ما زلنا ننتظر هذي سبعة اقوال نعم

المقصود نعم فاطمة تقول الصراط المستقيم والطريق الموصل للجنة - 00:28:19

وقال بعضكم يقول كلهم كل الاقوال السبعة طيب هل من مشارك اخر سريعا والا نجيب الطريق الموصل للجنة قول سعيد بن جبير

رحمه الله طيب طيب دعوني اسألكم حين يقول كتاب الله - 00:28:50

وحين يقول الاسلام عن ابن مسعود بن عباس كل هذه الاقوال هي شيء واحد كل هذه الاقوال السبع هي شيء واحد فالاسلام لا يكون

اسلام الا بكتاب الله. وكتاب الله هو القرآن الذي انزله هو كتاب الاسلام - 00:29:33

وكتاب الله هو الحق وما هو طريق الجنة الا هو الاسلام والقرآن وكيف كان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاسلام والقرآن

وما هو الطريق الذي تركنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هو الكتاب والسنة - 00:29:51

والقرآن عمل بالقرآن والعمل بالاسلام وما هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه؟ لانه هو الذي هو الذي ثبتوه

واكدوه كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:30:10

ولهذا فالاقوال كلها تعبر عن شيء واحد كلها لا لا تعارض بينها وهذا يرد عليكم كثيرا يرد عليكم كثيرا في كتب التفسير احيانا تجد

اربعة خمسة اقوال وقد يحتار وكثيرا ما تكون الاقوال متضاربة - 00:30:26

لا متعارضة كمثل هذا طيب اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين اهدنا الصراط المستقيم. هنا اشارة مهمة جدا ونحن ندعو الله

تعالى في هذه الاية الكريمة ونتوجه الى الله اهدنا اشارة - 00:30:45

ونحن نقرأ هذه الاية نعتقد نعتقد اننا لا نملك الهداية كما اننا في الاية السابقة لا نملك ان من قبل انفسنا ان نعبد الله الا اذا اعاننا الله

ولا نملك الهداية الا اذا هدانا الله تعالى - 00:31:08

ولهذا النصوص كثيرة بهذا المعنى ومن ذلكم ما ثبت في الصحيح صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى في

الحديث القدسي حديث ابي ذر عن رسول الله عن الله - 00:31:36

تعالى انه قال الحديث المشهور يا عبادي ثم قال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. وهذا



هو المعنى الثاني المعنى الاول الذي نستفيده من قولنا اهدنا ان الهداية لا يملكها غير الله - [00:31:50](#)

لكن الذي نملكه نحن او الذي الذي اعطانا الله القدرة عليه هو بذل الاسباب لطلب الهداية بذل اسباب الهداية. ولذلك قال في الحديث القدسي كلکم ضال الا من هديته. طيب كيف يهدينا؟ قال - [00:32:18](#)

تهدونني اطلبوا الهداية بالقول والفعل والاعتقاد بقلوبكم والسنتكم وجوارحكم ولذلك قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى وقال ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - [00:32:36](#)

وهكذا ايات كثيرة بهذا المعنى الذي علينا هو ان نبذل الاسباب بالدعاء بالسعي لمعرفة الحق وبالتقرب الى الله عز وجل. وكذلك

بمكارم الاخلاق قد يستغرب الانسان يقول اي ايش علاقة مكارم الاخلاق؟ نعم - [00:33:07](#)

مكارم الاخلاق من اسباب الهداية. ما الدليل على هذا الدليل على هذا قصة قصة عجيبة حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام اول مرة

نزل عليه الوحي رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى ام المؤمنين خديجة - [00:33:31](#)

وهو يرتجف عليه الصلاة والسلام ودخل على خديجة وهو الوحي اول مرة يتجه الى قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يقول

زملوني زملوني تزلموه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة الحديث الصحيح اي خديجة لقد خشيت على نفسي - [00:33:52](#)

اخبرها الخبر الذي جاءه في الغار غار حراء ماذا اجابت الطاهرة ماذا اجابت خديجة رضي الله عنها وارضاهها قالت خديجة كلا ابشر

فوالله لا يخزيك الله ابدا ما الذي ادراها - [00:34:12](#)

كيف تعرف وكيف تتألى؟ وكيف تحلف؟ تقول والله لا يخزيك الله ابدا. قالت انك فوالله والحديث في الصحيحين فوالله انك لتصل

الرحم صلة الرحم وتصدق الحديث ما يكذب وتحمل الكل يعني تساعد الذي لا يحسن تدبير اموره - [00:34:36](#)

وتكسب المعدوم وتقري الضيف اكرام الضيف. وتعين على نوائب الحق عجيب والله فمكارم الاخلاق من اسباب الهداية ومن اسباب

حفظ الله الانسان نعم تقدم معكم المقصود بالصراط وانه المقصود به هو دين الله تعالى الحق الذي كان عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم. ماذا قال ابن كثير وقد ذكر كثيرا من هذه الاقوال - [00:35:05](#)

الاقوال السبعة التي قرأناها عليكم قبل قليل. قال ابن كثير كل هذه الاقوال صحيحة وهي متلازمة فان من اتبع النبي صلى الله عليه

وسلم واقتدى بالذين من بعده ابي بكر وعمر فقد اتبع الحق. ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام - [00:35:39](#)

ومن اتبع الاسلام فقد اتبع القرآن. وهو كتاب الله وحبله المتين. وصراطه المستقيم. فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا والله الحمد

هنا الصراط في هذه في هذه السورة الكريمة قال الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم - [00:35:57](#)

اهدنا الصراط لاحظوا بارك الله فيكم لم يقل اهدنا صراطا وانما قال اهدنا الصراط فهو صراط معروف هل للعهد الذهني العلمي

صراطك الذي هديت اليه رسلك واتباعهم اهدنا الصراط لان هذا هذا الدعاء كما تقدم انفا. هذا الدعاء - [00:36:27](#)

اعظم الادعية وينبني عليه السعادة في الدنيا والاخرة وينبني عليه الفوز برضوان الله والجنة فلا بد ان يكون بينا قال اهدنا الصراط

اول شيء عرف به الصراط عرفه بان فهو ليس صراطا نكرة غير معروف بل صراط معروف - [00:36:59](#)

اوف وهو الذي انزل الله تعالى عليه البراهين والدلائل وارسل به الرسل هذا الامر الاول عرفه بهذا. الامر الثاني عرفه بوصفه بانه

الصراط المستقيم اما طرق الضلال والغواية فهي معوجة - [00:37:20](#)

الامر الثالث عرفه لهم دعاء عظيم فلا بد ان يعرف الصراط في سلوك من يسلكه فقال صراط الذين انعمت عليهم الامر الرابع عرفه

وميزه عن غيره من الطرق المنحرفة المعوجة فقال غير المغضوب عليهم - [00:37:45](#)

ولا الضالين كل هذا بيان للصراط كل هذه انواع ليكون الصراط كالشمس في رابعة النهار لا غبار لا غبار عليه ولا غبش عليه ثم في هذه

السورة قال في سورة الفاتحة قال الله تعالى صراط الذين انعمت - [00:38:11](#)

المنعم عليهم الذين انعمت عليهم وفي موضع اخر في كتابه قال الله عز وجل صراط الله. فاضافه الى الله وكل ذلك معنى صحيح. كل

ذلك كل هذه معاني صحيحة. فهو صراط الله الذي شرعه ونصبه لعباده - [00:38:36](#)

وهو صراط الذين انعم الله عليهم الذين سلوكه فيضاف احيانا الى الله لانه الذي شرعه ونصبه لعباده. ويضاف احيانا الى الذين الى الانبياء والمرسلين والصالحين الذين بما انعم الله عليهم - [00:39:01](#)

طيب صراط الذين انعمت عليهم اذا هنا سؤال سؤال بارك الله فيكم هل هل من طائر او حيواني او انسان ليس عليه نعمة الله. ما من شيء في هذا الكون - [00:39:18](#)

الا فالله خالقه. وهذه نعمة. فنعم الله عز وجل تشمل الكون كله وتشمل الحيوان والطير والجماد كل شيء فاذا نعمة الله تبارك وتعالى على كل احد من المسلمين والكافرين وعلى كل شيء - [00:39:43](#)

كيف يقول هنا صراط الذين انعمت عليهم. اليس نعمة الله على كل احد ان كان عند احد منكم جواب ريثما اعيد انا السؤال السؤال يقول سراء اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. طيب - [00:40:08](#)

اليس نعمة الله على كل احد قبل ان اجيب على هذا السؤال دعوني اسألكم سؤالا اخر قبل ان نجيب على هذا السؤال نسأل سؤالا اخر لعلنا نسألكم هذا اخر لقاء في الفاتحة فلا بأس ان نكرر ونكثر - [00:40:28](#)

الذين انعمت عليهم هذا سؤال اذا كان عند احد منكم جواب فليتفضل به هذا سؤال صراط الذين انعمت عليهم. كيف اعرف الذين انعم الله عليهم ام محمد تقول معرفة الحق واتباعه - [00:40:54](#)

طيب السؤال الان كيف اعرف من هم المقصودون من هو من هم المقصودون بقوله انعمت عليهم انا اريد انعم عليهم باتباع الصراط المستقيم. طيب قد يأتيك انسان صاحب بدع وضلالات يقول انا من الذين انعم الله علي - [00:41:28](#)

هل من مجيب طيب اذا اجيبكم ان شاء الله في هذه الاية في هذه السورة العظمى قال صراط الذين انعمت يعني انعمت عليهم يا الله انعمت عليهم ولم يبين من هم - [00:41:50](#)

بين هذا بيانا واضحا بالنص الصريح في موضع اخر في كتاب الله عز وجل في سورة النساء قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعمت عليهم تماما - [00:42:17](#)

الا ان ان انعمت عليهم الخطاب انعم الله عليهم بالكلام عن نعمة الله عليهم ايوا ما شاء الله. ما شاء الله احسنتم فاطمة احسنتم النبيين نعم. قال الله تعالى قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - [00:42:50](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين يا لهذه المعاني العظيمة اذا بين المقصود بهم في موضع اخر في كتاب الله عز وجل وانهم هؤلاء - [00:43:20](#)

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا من بني عليه السؤال الثاني اهدنا الصراط السؤال الذي ذكرته سابقا. صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم ما هو ما هو سؤالنا الذي كان كان - [00:43:49](#)

ذكروني به السؤال الذي سبق هذا لا حول ولا قوة الا بالله الصوت ان شاء الله واضح الان لعل الصوت واضح الان ان شاء الله لعل الصوت واضح ان شاء الله - [00:44:15](#)

الصوت ان شاء الله واضح الصوت الان واضح ان شاء الله طيب الصوت واضح بارك الله فيكم من بعض الاخوة والاخوات يشتكون الصوت امين يا الله طيب الصوت الان واضح - [00:44:41](#)

كأن الصوت عندك واضح يا اخ عبد الرحمن لانك تدعو اللهم اجعلنا منهم الصوت الان واضح لواضح يقول او اللي ما هو واضح يقول الله خير احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. طيب - [00:45:21](#)

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. قبل قليل قلنا لكم سألنا اليس نعمة الله تعالى على عباده جميعا فكيف نقول صراط الذين انعمت عليهم النعمة نوعان فاما نعمة من الله تعالى فقد شملت كل خلقه - [00:45:38](#)

كل خلقه كافرة ام مؤمنة جمادهم وحيوانهم وطائرهم. كل كل الله خالق كل شيء سبحانه فهو فخلقهم نعمة الى غير ذلك واما النوع الثاني واما النوع الثاني فهو النعمة التامة - [00:46:04](#)

التي تكون بها السعادة في الدنيا وفي الآخرة. فهذه النعمة خاصة لاوليائه هي التي انعم بها على انبيائه النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين. هي هذه النعمة اعظم النعمة الاكمل النعمة الاتم. ولذلك قال الله عز وجل - [00:46:35](#)

في اخر في سورة من في اية نزلت قبل موت النبي عليه الصلاة والسلام بشهرين ونصف تقريبا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فتمام النعمة والنعمة الاتم الاكمل لا تكون الا بالهداية - [00:46:55](#)

جاءت الى الصراط المستقيم. فلماذا لما نقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم هم اولئك الذين الذين انعم الله عليهم النعمة الاكمل والنعمة الاعظم النعمة التي تكون في الدنيا وفي الآخرة - [00:47:14](#)

صراط الذين انعمت عليهم. طيب غير المغضوب عليهم. بينه وبين هذا الصراط ايضا بانه بسالكيه وانه صراط هؤلاء. ثمة سؤال اسألكم ثمة فائدة عظيمة جدا في قول القارئ المسلم وخصوصا في ازمة الغربة. نحن الان في زمن - [00:47:30](#)

كثرت فيه الفتن وقد يكون المسلم او المسلمة في مكان ما غريبا قد يكون غريبا بتمسكه غريبا بتمسكها بالحجاب قد يكون غريبا حتى احيانا بتمسكه بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:01](#)

فهذه كلها الوان من الغربة قد يستهزأ بحجابها قد يستهزأ بتمسكها وعفافها وحيائها قد يستهزأ بشيء من ذلك فهذا قد يعيش المؤمن او المؤمنة غربة في هذه الآية فائدة عظيمة - [00:48:26](#)

لنا جميعا النفوس جبلت على محبة ان يكون معها غيرها النفوس جبلت على استيحاش اذا كان الانسان وحيدا وهنا لكل غريب وغريبة في اي زمن كان هذه التسلية العظيمة ليقول ليكون فحوى الخطاب - [00:48:51](#)

انك ايها المؤمن انك ايتها المؤمنة في طريق لست وحدك فيه بل فيه وقد سبقك اليه الانبياء والصديقين الصديقون والشهداء والصالحون هذا الطريق الذي انت عليه فيه هو طريق صفوة الخلق انت لست وحدك - [00:49:22](#)

انت لست وحدك. ولذلك قال في سورة النساء في نفس الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ثم قال وحسن اولئك رفيقا - [00:49:45](#)

فيا من تشعر بالغربة ويا من تشعرين بالغربة اثبتوا فانتم في طريق سلكه الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون وحسن اولئك رفيقا. هذا والله افضل طريق وهذا والله اكرم طريق وهذا والله - [00:50:03](#)

احسن طريق ثمة ايضا فائدة في قوله تعالى اهدنا الصراط هو صراط واحد اما طرق الضلالة والغواية فلا تكاد تنحصر شركيات وبدع وخرافات وضلالات اديان محرقة اديان مخترة ووثنيات لا تكاد تنحصر طرق الضلالة والغواية. اما طريق الحق فهو واحد. ولهذا قال الله عز وجل وان هذا صراطي - [00:50:21](#)

صراطي مستقيما فاتبعوه هو واحد. ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. فطريق الهداية واحد. الصراط المستقيم واحد. واما طرق الضلالة والغواية فانها لا تكاد تنحصر. ولهذا جاء عن النواس - [00:50:56](#)

سمعان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما طريق صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران يعني جدار فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب سطور ستائر مرخاة وعلى وعلى باب الصراط داع يقول ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا - [00:51:16](#)

تتخرج وداعا يدعو من جوف او من فوق الصراط. فاذا اراد احد ان يفتح شيئا من تلك الابواب يمين ويسار. قال ويحك لا تفتح فانك افتحه تلجه ثم قال والصراط الاسلام. والسوران حدود الله تعالى. والابواب المفتحة محارم الله. وذلك الداعي على رأس كتاب - [00:51:36](#)

الله عز وجل والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا خط هكذا - [00:51:56](#)

ثم قال هذا سبيل الله. ثم خطوطا عن يمينه وشماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان. شركيات وبدع وخرافات وضلالات ثم تلى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:52:08](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. جاء من في احاديث متعددة عن النبي عليه



الصلاة والسلام انه فسر المغضوب عليهم اليهود والضالين وهذا المعنى اجمع عليه المفسرون. نقل هذا غير واحد من ائمة التفسير -

[00:52:30](#)

قال الامام الحافظ ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى قال ولا اعلم بين المفسرين في هذا الحرف اختلافا المتفقون على تفسيره على ما

جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام المغضوب عليهم اليهود - [00:53:06](#)

والضالون النصارى وقال ابو الليث السمرقندي وقد اجمع المفسرون اجمع المغضوب عليهم اراد به اليهود والضالين اراد

به النصارى ثم قال وايضا والشوكاني ايضا قال بعد ان حكى قول ابن قال ابن كثير - [00:53:31](#)

وقد ذكر ابن كثير حديث النبي عليه الصلاة والسلام في تفسير اليهود والضالين وتفسير الضالين المغضوب عليهم باليهود

والضالين بالنصارى ذكر كثير هذا الحديث ثم قال وقد روي حديث عدي هذا من طرق وله الفاظ كثيرة قال الشوكاني بعد ان نقل كلام

ابن كثير قال والمصير الى هذا التفسير النبوي - [00:53:53](#)

وهو الذي اطبق عليه ائمة التفسير من السلف. اذا غير واحد من ائمة التفسير اتفقوا على ان قوله تعالى غير المغضوب عليهم هم

اليهود ولا الضالين هم النصارى وهنا وقفات مهمة جدا. الامر الاول - [00:54:13](#)

ما وجه تسمية اليهود بالمغضوب عليهم؟ والنصارى بالضالين؟ اليس المغضوب عليه ايضا ضال واليس من ضل فقد غضب الله عليه؟

الجواب بلى. لكن اليهود لانهم عرفوا الحق وتركوه عن عمد - [00:54:36](#)

فصار ابلغ وصف لهم الضلال. ولان النصارى ضلوا عن طريق الهدى. فصار الوصف البالغ لهم هو الضلال. اما اليهود لما عرفوا الحق

وتركوه صار الوصف الاول بهم الغضب. الغضب. قال الله عز وجل تحدثوا عن اليهود بني اسرائيل - [00:54:52](#)

بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وقال

الله عز وجل عنهم قل هل انبئكم بشر من ذلك مذوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة - [00:55:12](#)

والخنازير وعابد الطاغوت اولئك شر مكانا واضلوا عن سواء السبيل. وقال سبحانه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى اخر الايات

فاليهود الصقوا بوصف الغضب. اما النصارى فهم الصقوا واقرب لوصف الضلال مع انهم كلهم ضالون او غضوب عليهم. قال الله عز

وجل في وصف النهار او في وصف النصارى قل - [00:55:32](#)

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا. وضلوا عن سواء السبيل. فاوصفهم

والاضلال ليدل على ان وهذا في وصف - [00:55:58](#)

اليهود ثمة وقفات مهمة وقفات يسيرة استأنن الاخوة والاخوات في ان نمدد الوقت قليلا فهذا اخر لقاء في في سورة الفاتحة باذن

الله عز وجل هنا قال سبحانه وتعالى صراط الذين - [00:56:14](#)

انعمت عليهم. ولم يقل غير الذين غضبت عليهم وانما قال غير المغضوب عليهم. ما الحكمة في ذلك في هذا معنى عظيم جميل جدا

بل معاني عظيمة جميلة جدا. اولا حين نقول صراط الذين انعمت فهذا من حسن الخطاب. تذكير بانهم بان المؤمنين - [00:56:32](#)

فضل الله عليهم فهو الذي انعم عليهم اما المغضوب عليهم فلان الغضب عقوبة فانما قال المغضوب عليهم. ولم يقل الذين غضبت

عليهم. وهذا من حسن الخطاب وفي القرآن مثله كثير. قال الله عز وجل - [00:56:55](#)

ويذكر عن الجن الذين استمعوا القرآن قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ما قالوا اراد الله بهم انا لا ندري اشر اريد بمن في

الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فانظر كيف - [00:57:13](#)

لما كان الحديث عن الله قال لما كان الحديث عن الرشدا قال اراد بهم ربهم. ولما كان عن الشر قال اراد بهم وانا لا ندري اشر اريد من

في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا؟ وكذلك ايضا في دعاء - [00:57:30](#)

ابراهيم عليه السلام قال في دعاء ابراهيم عليه السلام قال والذي يميّتي يميّتي ثم يحيين ثم قال واذا مرضت قال الذي خلقتني

يذكر الله ويثني على الله قال الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يميّتي - [00:57:45](#)

ويحيين والذي يميّتي ويحيين ثم قال لعلني اه يعنني ثم قال واذا مرضت ما قال واذا امرظني وانما قال واذا مرضت فهو يشفي.

فانظروا كيف كيف فرق وكيف ميز. واذا مرظت - [00:58:06](#)

واذا مرضت فهو يشفين. قال ابراهيم عليه السلام قال قل افرايتم ما كنتم تعبدون من دون الله؟ قل افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا العالمين. الذي خلقتني فهو يهدين - [00:58:48](#)

والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرظت ما قال يمرضني هذا من حسن الخطاب مع الله والا فان كل شيء بقدر الله لكن من حسن الخطاب قال واذا مرضت فهو يشفين. ثم قال والذي يميّتي ثم يحييني. والذي اطمع ان يغفر الى اخر - [00:59:09](#)  
قال فهذا من حسن الخطاب فانظروا كيف قال في الذين انعم عليهم قال صراط الذين انعمت عليهم اما الذين غضب عليهم والغضب عقوبة فلم يقول المغضوب عليهم. هذا وجهه. الوجه الثاني - [00:59:29](#)  
ووجه جد جميل جهة النعمة واحدة فقط وهو من الله الله صراط الذين انعمت عليهم. اما المغضوب عليهم فانهم قد غضب الله عليهم وقد غضب عليهم ملائكته وقد غضب عليهم - [00:59:45](#)

الرسول وغضب عليهم اولياء الله المؤمنين. فهم مغضوب عليهم من كل هؤلاء. فانظروا كيف دقة هذا اللفظ ليشمل هذه المعاني كلها. اما النعمة فمصدرها واحد هو الله. ولهذا قال صراط الذين انعمت - [01:00:08](#)

عليهم. اما الغضب فالغضب عليهم من الله والغضب عليهم من الملائكة والرسول واولياء الله. وهذا من البغض بالله لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. بل بغضهم في الله من شعب الايمان. ولهذا قال غير المغضوب - [01:00:27](#)  
عليهم ليشمل غضب الله وغضب اوليائه ورسله والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين الامر نقف معه هو معنى جميل لو لم يقل لو قال لو كانت الاية غير المغضوب عليهم والضالين - [01:00:45](#)

او قبل ذلك نستنبط معنى مهم معنى مهما جدا انواع الناس انواع الناس بالنسبة الى الحق والهدى ثلاثة فاما النوع الاول وهم الذين عرفوا الحق وعملوا به وهم الراشدون وهم الذين انعم الله عليهم. النوع الثاني الذين عرفوا الحق - [01:01:10](#)  
ولكن تركوه عنادا واصراراً واباء. تركوه اي يعرفون الحق الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم. وان فريقاً منهم ليكنتمون الحق وهم يعلمون. اذا النوع الثاني الذين عرفوا الحق - [01:01:39](#)  
ولكن تركوه النوع الثالث الذين لا يعرفون الحق ولا يعملون به هذه الاصناف الثلاثة في سورة الفاتحة. قال الله عز وجل الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين والاستعاذة - [01:01:58](#)

او البراءة والبيان يشمل النوعين نوع النوع الاول الذين عرفوا الحق وتركوه عن عمد والنوع الثاني الذين ضلوا عن الحق والهدى فلو كانت الاية غير المغضوب عليهم والضالين لظن الظان ان المقصود غير من جمع بين بين الضلال والغضب لكن - [01:02:15](#)  
المقصود لا هما طيفتان. فنحن نستعيز بالله تعالى من الطائفتين ومن الوصفين ثمة سؤال يسألني سائل منكم مثلاً فيقول اذا كان المفسرون متفقون على ان المقصود المغضوب عليهم اليهود الضالون ان ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين هم النصارى - [01:02:37](#)

فما الحكمة لم يقل الله عز وجل هذه الفائدة ذكرها العلماء لم لم يقل غير اليهود والنصارى ليكون صريحا؟ الجواب وهذه نكتة بديعة لطيفة جدا ليشمل اليهود ومن سار على طريقته ممن عرف الحق - [01:02:59](#)  
وتنكب هو ورفضه وليشمل كذلك كل من سار على طريق النصارى الضالين ممن ضل عن الطريق فيشمل كل من اتصف بهذا الوصف. وصف الغضب او وصف الضلال. وصف الغضب بحيث - [01:03:21](#)

بحيث لم بحيث عرب الحق ولم ولم يعمل به. والثاني من من لم يعرف الحق وترك طلب الحق والهدى من طريقه الصحيح طيب بارك الله فيكم اه نريد سريعا اذا عندكم مقترحات اه لانه انتهينا من الفاتحة الحمد لله وانتهينا ايجاز حقيقة ثمة فوائد كثيرة جدا في الفاتحة لكن هذا اللقاء الخامس - [01:03:36](#)

اه اطلنا عليكم في فيه واطلنا عليكم في اللقاءات الفاتحة لمكانتها هذي اعظم سورة. هذي سورة الصلاة هذه صورة الصلاة هذه التي سماها الله صلاة. فاخذنا فيها خمسة لقاءات اه اسأل الله ان يغفر لنا الزلل والخطأ. اذا كان عندكم مقترحات سريعة للقاء القادم -

ماذا ماذا يكون بعد الفاتحة اذا كان عند احد منكم مقترح سريع والا فساذكر لكم مقترحا اذا احد منكم يقترح ان نأخذ سورة او صورا او ايات او اية بعد الفاتحة نترك ثواني - [01:04:30](#)

هل تقترحون سورة او اية او ايات في المرات القادمة يبدو ان اعذروني اليوم الصوت تقطع الله المستعان على بعضكم هل اية الكرسي وهو كذلك باذن الله. هذا اول اقتراح - [01:04:54](#)

من اختنا فاطمة وهو اقتراح وجيه فان شاء الله تعالى الاسبوع القادم نتدارس معا باذن الله تعالى كما ذهب تدارسنا اعظم سورة نتدارس اعظم اية نتدارس اعظم الحقيقة هذه سدره المنتهى - [01:05:34](#)

اه ذكرت اه كلام مهم تقول نريد الفوائد المستخلصة لسورة الفاتحة. كنت اليوم انوي ان نراجع معكم ابرز القضايا والموضوعات العظمى الكبرى التي تضمنت الفاتحة توحيد الله الايمان باسماء الله الايمان باليوم الاخر الايمان بالرسول آآ الجزاء الاستعاذة من -

[01:05:59](#)

الاستعاذة من صراط المغضوب عليهم فيه فوائد عظيمة وموضوعات كبيرة جدا تضمنت الفاتحة لكن انتهى الوقت اه اقتراحك وجيه جدا جزاك الله خير اقتراحكم وجيه جدا جزاكم الله خير اه - [01:06:19](#)

وان شاء الله تعالى باذن الله عز وجل الاسبوع القادم نكون معكم نعيش معكم باذن الله اية الكرسي التي هي اعظم اية كما اخذنا اعظم سورة بعدها ان شاء الله اعظم اية وسنبدا باذن الله عز وجل بفوائد هذه السورة والمواضع - [01:06:36](#)

لعلنا ايضا نذكر الفضائل والمواضع التي تقرأ فيها وهشام ايضا اقترح اية الكرسي وكذلك باذن الله عز وجل بارك الله فيكم جميعا وكذلك سدره المنتهى. ما شاء الله اه نعمل بهذا الرأي باذن الله عز وجل نتدارس معكم جميعا - [01:06:55](#)

اية الكرسي اسأل الله تبارك وتعالى ان يتوب علينا توبة نصوحة اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها ودققها وجلها واولها واخرها اللهم اهد قلوبنا اللهم اهدنا صراطك المستقيم. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.

الآخرة. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [01:07:13](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الى ان نلتاقم في اللقاء القادم في الاسبوع القادم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:35](#)

- [01:07:49](#)